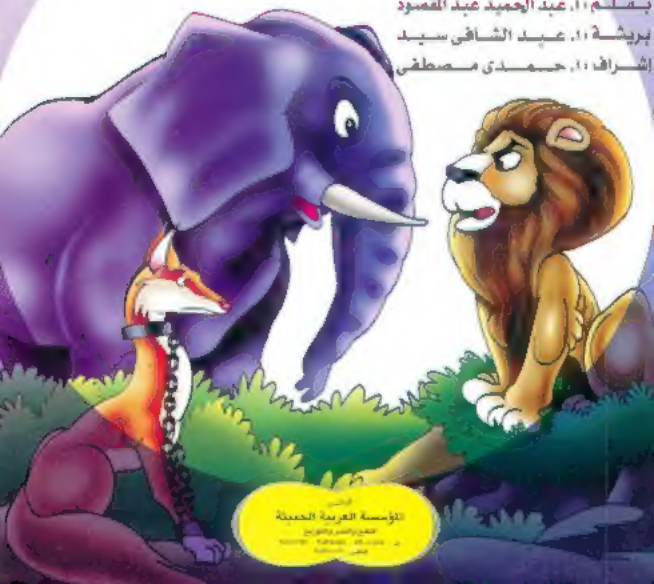


محاكمة دمنة

بقلم: ١١. عبد الحميد عبد المقصود

بريشة: ١١. عيد الشافي سيد

إشراف: ١١. حمدي مصطفى



الناشر:
الأسسة العربية المتحدة
القاهرة - مصر
www.egyptianpublishing.com
فصل: ١١

عَقَدَتْ هَيْئَةُ الْمُحْكَمَةِ - الَّتِي أَمَرَ الْأَسَدُ بِتَشْكِيلِهَا - جُلُوسَهَا
لِمُحَاكَمَةِ (دِمْنَةَ) بِتَهْمَةِ السَّعْيِ بِالْكَذِبِ وَالنَّمِيمَةِ ، وَالتِّي نَتَجَّ عَنْهَا
قَتْلُ الثَّوْرِ (شَيْثَرِيَّة) دُونَ ذَنْبٍ أَوْ جُنَايَةٍ ارْتَكَبَهَا ..

وَأَعْلَنَ الْقَاضِي لِلْحَاضِرِينَ أَنَّ مَنْ لَدَيْهِ أَقْوَالُ تَبَرُّيٍّ أَوْ تُدِينُ
(دِمْنَةَ) مِنَ الذُّهْمِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ التَّقَدُّمَ بِهَا لِهَيْئَةِ
الْمُحْكَمَةِ ..

فَنَهَضَ الْخَنْزِيرُ وَقَالَ :

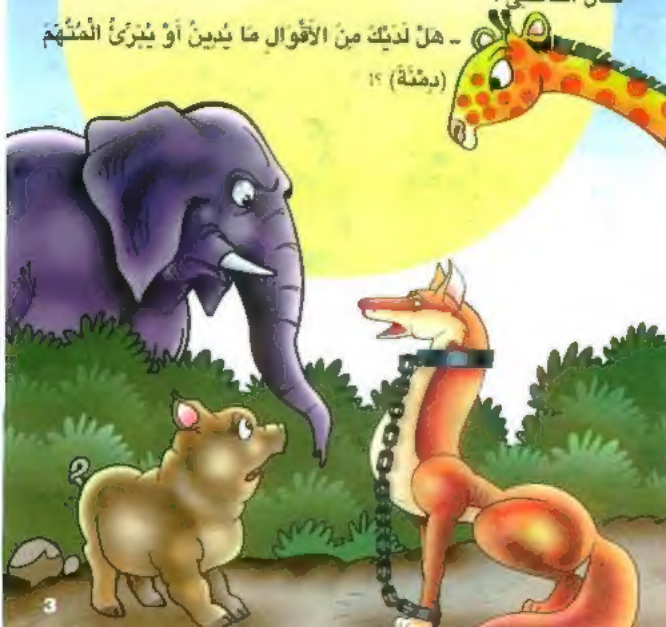
- أَنَا لَدَيَّ مَا أَحَبُّ أَنْ أَذْكِي بِهِ ، بِخُصُوصِ ذَلِكَ الْمُجْرِمِ
الْوَاقِفِ فِي قَفْصِ الْإِتْهَامِ ..



فَنَظَرَ إِلَيْهِ (بِمَنْةٍ) فِي احْتِقَارٍ ، وَقَالَ مُتَجَاهِلًا إِنَاءٌ :
- مَنْ أَنْتَ حَتَّى تَحْضُرَ إِلَى قَاعَةِ هَذِهِ الْمُحْكَمَةِ الْمُحْتَرَمَةِ وَتُدَلِّي
بِأَقْوَالِكَ ؟

فَضَهَرَ الْغَيْظُ عَلَى وَجْهِ الْخَيْزِيرِ ، وَقَالَ فِي اعْتِرَازٍ :
- أَنَا كَبِيرُ الْخَنَازِيرِ وَسَيِّدُهَا ، وَلِي مِنَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ الْأَسَدِ مَا لَا يُمْكِنُ
أَنْ تُنْكِرَهُ أَوْ يُنْكِرَهُ أَحَدٌ ..
فَقَالَ الْقَاضِي :

- هَلْ لَدَيْكَ مِنَ الْأَقْوَالِ مَا يَدِينُ أَوْ يُبْرِئُ الْمُتَهَمَ
(بِمَنْةٍ) ؟



وَقَالَ الْخَزِيرُ :

- إِنَّ أَهْلَ الصَّلَاحِ وَالتَّقْوَى يُعْرِفُونَ بَيْنَ النَّاسِ بِسَيِّمَاتِهِمْ وَصُورِ
وُجُوهِهِمْ ، وَالتَّى تُمَيِّزُهُمْ عَنِ الْأَشْقِيَاءِ وَالْمُجْرِمِينَ ..

فَقَالَ الْقَاضِي :

- هَذَا صَحِيحٌ ..

وَأَشَارَ الْخَزِيرُ إِلَى (دُمْنَةَ) قَائِلًا :

- وَهَذَا الْمُجْرِمُ الْمَائِلُ أَمَامَكُمْ تَوْجَدُ عَلَامَاتٍ وَسِمَاتٍ

وَاضِحَةً جَلِيَّةً فِي وَجْهِهِ ، تَدُلُّ عَلَى مَا بِهِ

مِنْ نَرْعَةٍ شَرِيرَةٍ حَاقِدَةٍ ، فابْحَثُوا

عَنْ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ تَجِدُوهَا

وَاضِحَةً كَالشَّمْسِ ..



فَالْتَفَتَ الْحَاضِرُونَ كُلُّهُمْ إِلَى (دِمْنَةَ) ، وَرَاحُوا يُحَدِّثُونَ فِي وَجْهِهِ
وَأَجْزَاءِ جِسْمِهِ ، وَخَفَضَ (دِمْنَةُ) بَصَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ فِي خَجَلٍ ،
بَيْنَمَا اتَّجَهَ الْقَاضِي إِلَى الْخَيْزِيرِ قَائِلًا :
- أَعْلَمُ وَيَعْلَمُ الْجَمِيعُ فِي هَذِهِ الْقَاعَةِ أَنَّكَ يَا سَيِّدَ الْخَنَازِيرِ خَيْرُ
فِي تَعْرِيفِ صِفَاتِ الْأَشْخَاصِ مِنْ عِلَامَاتٍ وَسِمَاتٍ وَجُوهِهِمْ
وَصُورِهِمْ ، وَلِذَلِكَ فَانَا أَرْجُوكَ أَنْ تُطْلِعَنَا عَلَى مَا تَرَاهُ فِي وَجْهِ ذَلِكَ
الشَّقِيِّ مِنْ عِلَامَاتِ السُّوءِ وَالْإِجْرَامِ ..
فَقَالَ الْخَيْزِيرُ :

- إِنَّ مِنْ كَانَتْ عَيْنُهُ الْيَسْرَى أَصْغَرَ مِنْ عَيْنِهِ الْيُمْنَى ، وَهِيَ لَا تَرَالُ
تَرْتَعِشُ بَاسْتِمْرَارٍ ، وَكَانَ أَنْفُهُ مَائِلًا إِلَى جَانِبِهِ الْيُمْنَى ، فَهُوَ شَقِيٌّ
خَبِيثٌ وَحَاقِدٌ كَذَّابٌ ..



فَتَضَاقِقُ (بِمَقْتَةِ) مِنْ هَذَا الدَّمِّ الْمَوْجَّهِ إِلَيْهِ مِنَ الْخَبْزِيرِ ، وَلَمْ
يَمْلِكْ نَفْسَهُ مِنَ الْغَضَبِ ، فَقَالَ :

- يَكْفِي هَذَا الْقَدْرُ مِنَ التَّطَاوُلِ وَدَمِ الْأَبْرِيَاءِ أَبْهَاطُ الْخَبْزِيرِ الْقَدِيرُ ..
لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ جُرْأَتِكَ عَلَى الْحَدِيثِ عَنِ الْعَلَامَاتِ وَالسَّمَاتِ ،
وَأَنْتَ عِلَامَاتُ وَجْهِكَ تَفْضَحُ قُبْحَكَ وَقَذَارَةَ جَسَدِكَ .. تَتَكَلَّمُ عَنْ
غُيُوبِ غَيْرِكَ وَتَنْسَى غُيُوبَكَ الَّتِي يَعْرِفُهَا الْجَمِيعُ .. إِنَّ غُيُوبَكَ
تَدُلُّ عَلَى أَنَّكَ أَجْدَرُ الْحَاضِرِينَ بِأَنْ تَكُونَ مُجْرِمًا عَتِيدًا فِي
الْإِجْرَامِ ..



فَقَالَ الْخَيْزِيرُ غَاضِبًا :

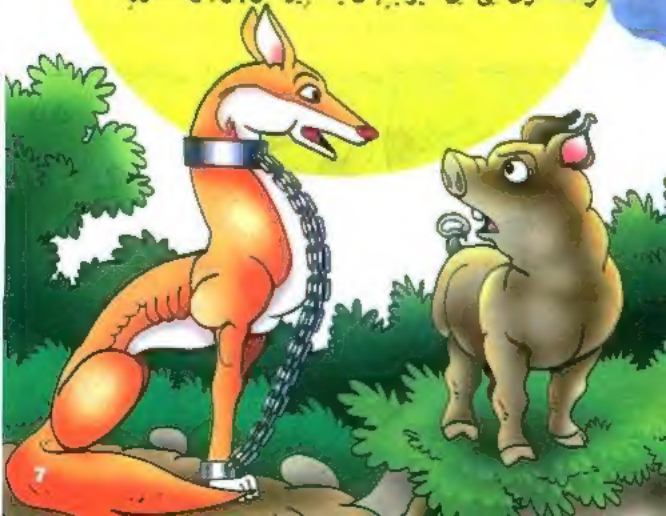
- أَتَوَجَّهْ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ ؟!

فَقَالَ (بِمَثَلَةٍ) :

- وَمَنْ غَيْرِكَ أَقْصِدُ ؟! لَقَدْ مَنَعْنِي عَنْ فَضْخِ عُيُوبِكَ مَا كَانَ بَيْنَنَا
مِنْ مَوَدَّةٍ وَصَدَاقَةٍ فِي الْمَاضِي .. أَمَّا الْآنَ وَقَدْ تَجَرَّأْتَ عَلَيَّ وَقُلْتَ
فِي حَقِّي مَا قُلْتَ ، فَلَنْ يَمْنَعْنِي شَيْءٌ أَنْ أَفْضَحَ الْأَعْيَبَ ، الَّتِي تُرِيدُ
أَنْ تَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَى الْأَسَدِ ، وَأَنْ أَوْضَحَ لِلْحَاضِرِينَ مَا فِيكَ مِنْ عُيُوبٍ
ظَاهِرَةٍ ، وَعَلَامَاتٍ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْطِئَهَا غَيْرٌ ..

وَقَالَ الْخَيْزِيرُ :

- وَمَاذَا تَرَى فِي مَنْ عُيُوبٍ إِذَنْ يَأْخِيزُ الْوُجُوهَ وَالصُّوَرِ ؟!



فَأَطْلَقَ (دِمْنَةً) ضِحْكَةً شَرِيرَةً .. ثُمَّ قَالَ :

- أَلَمْ يُخَبِّرْكَ أَحَدٌ قَبْلِي أَنَّكَ أَعْرَجَ السَّاقَتَيْنِ ، مُعْوَجَّ الرَّجْلَيْنِ ،
مَنْفُوحُ الْبَطْنِ ، مَنْفُوقُ الشَّفَتَيْنِ ، سَيِّئُ الْمَنْظَرِ وَالْمَخْبِرِ ؟
فَتَغْيِرُ وَجْهَ الْخَزِيرِ ، وَأَطْرُقُ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ فِي خَجَلٍ ،
ثُمَّ رَاحَ يَبْكِي نَادِمًا عَلَى أَنَّهُ تَسَرَّعَ وَقَالَ مَا قَالَهُ فِي حَقِّ (دِمْنَةٍ) ..
وَلَمَّا رَأَى (دِمْنَةً) ذَلِكَ وَالْكَسَارَةَ ، وَهَزِيمَتَهُ وَانْدِحَارَهُ ، قَالَ
فِي سَمَاتِهِ :

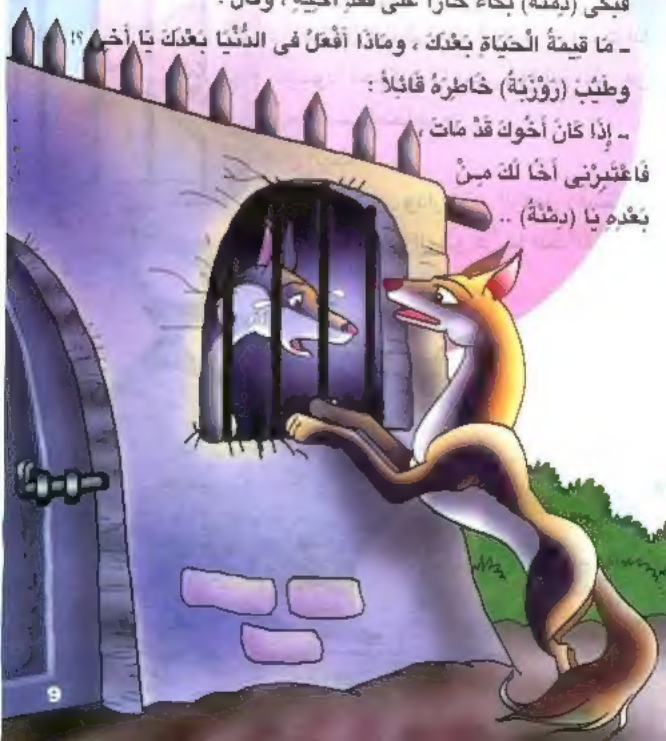
- يَنْبَغِي أَنْ يَطُولَ بَكَائُكَ ، حَتَّى تَعْرِفَ قَدْرَكَ ، فَلَا تَتَطَاوَلَ
بَعْدَهَا عَلَى الْأَبْرِيَاءِ الشُّرَفَاءِ أَمْثَالِي ..
وَاسْتَمَرَّتْ إِجْرَاءَاتُ الْمُحَاكَمَةِ حَتَّى وَقْتُتْ مَقَاحِرَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ..
ثُمَّ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَنْ يُعَادَ (دِمْنَةً) إِلَى السِّجْنِ ، فَقَادَهُ الْجُنْدُ إِلَى
هُنَاكَ ..



وَفِي تِلْكَ الْأَنْعَاءِ حَزَنٌ (كَلِيلَةٌ) عَلَى أَخِيهِ (دِمْنَةُ) وَمَا جَرَّهُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ
 الْمَصَاعِبِ وَالْمَنَاعِبِ ، وَنَسَبَ حُرَّتَهُ فِي مَرَضِهِ مَرَضًا شَدِيدًا .. ثُمَّ مَاتَ ..
 وَكَانَ لـ (كَلِيلَةُ) صَنَدِيقٌ عَزِيزٌ يُدْعَى (رُوزِيَّةُ) ، فَلَمَّا عَلِمَ بِوَفَاةِ
 (كَلِيلَةِ) انْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ (دِمْنَةُ) فِي السَّجَرِ ، وَاخْبَرَهُ بِمَا حَدَثَ ..
 فَبَكَى (دِمْنَةُ) بُكَاءً حَارًّا عَلَى فَقْدِ أَخِيهِ ، وَقَالَ :

لـ مَا قِيَمَةُ الْحَيَاةِ بَعْدَكَ ، وَمَاذَا أَفْعَلُ فِي الدُّنْيَا بَعْدَكَ يَا أَخِي ..
 وَطَيْبَ (رُوزِيَّةُ) خَاطِرُهُ قَائِلًا :

لـ إِذَا كَانَ أَخُوكَ قَدْ مَاتَ ،
 فَأَعْتَبِرْنِي أَخَا لَكَ مِنْ
 بَعْدِهِ يَا (دِمْنَةُ) ..



وَكَانَ (رَوْرَبَةً) هُوَ أَيْضًا مِنْ أَتْنَاءِ أَوَى مِثْل (كَلِيلَةٍ) وَ (دِمْنَةٍ) فَنَظَرَ
إِلَيْهِ (دِمْنَةً) قَائِلًا :

- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبْقَى لِي أَخَا كَرِيمًا مِثْلَكَ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِي ،
حَتَّى يُخَفِّفَ عَنِّي مُصَابِي فِي مَوْتِ أَخِي ..
فَقَالَ (رَوْرَبَةً) :

- لَا تَحْمِلْ هَمًّا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ ، مَا دُمْتُ أَنَا
مَوْجُودًا بِجَوَارِكَ يَا أَخِي ، وَاعْلَمْ أَنَّي مِنْ
خَدَمِ الْأَسَدِ الْمُخْلِصِينَ ..
فَقَالَ (دِمْنَةً) :

- اذْهَبْ إِلَى دَارِي وَدَارِ أَخِي الرَّاحِلِ ، فَسَتَجِدُ
مَنْ يَقْبَلُكَ مِلِينًا بِالْأَمْوَالِ هُوَ كُلُّ مَا ادْخَرْتَاهُ ..



فلما نُفِدَ (رَوْزِيَّةُ) مَا أَمَرَهُ بِهِ (بِمَنَّةُ) ، وَأَحْضَرَ لَهُ صُنُوقَ
الْأَمْوَالِ قَسَمَهَا (بِمَنَّةُ) نَصْفَيْنِ ، وَأَعْطَى (رَوْزِيَّةَ) نَصْفَهَا بَيْنَمَا
اِحْتَفَظَ لِنَفْسِهِ بِالنَّصْفِ الْآخَرِ .. ثُمَّ قَالَ :

- كُلْ مَا أُرِيدُهُ مِنْكَ هُوَ أَنْ تَتَّبِعَ لِي أَخْبَارَ الْأَسَدِ ، وَكُلْ مَا يَنْقُلُهُ
إِلَيْهِ خُصُومِي فِي حَقِّي ، خَاصَّةً أُمُّ الْأَسَدِ وَالْقَاضِي ؛ لِأَنِّي أَشْعُرُ أَنَّهُمَا
جَادَانِ فِي إِدَانَتِي وَلَفَّ حَنْتِلِ الْمُبْشَنَةِ حَوْلَ رِقَبَتِي ، ائْتِقَامًا لِلثَّوْرِ ..
فَقَالَ (رَوْزِيَّةُ) :

- سَنَاتِيكَ بِاخْتَارِهِمْ جَمِيعًا أَوَّلًا فَأَوَّلًا ..

وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي حَضَرَ الْجُنْدُ إِلَى السَّجْنِ ، وَقَانُوا (بِمَنَّةُ) إِلَى
قَاعَةِ الْمَحْكَمَةِ ، فَأَدْخَلُوهُ فِي الْقَفْصِ مُكَبَّلًا بِالْأَغْلَالِ .

وَبَدَأَ الْقَاضِي جَلْسَةً الْمَحَاكِمَةِ قَائِلًا :

- لَقَدْ فَحَصْنَا أَشْرَكَ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي

يَا (بِمَنَّةُ) ، وَلَقَدْ أَجْمَعَ الْحَاضِرُونَ

عَلَى شِنَاعَةِ جُرْمِكَ ،

وَاسْتِحْقَاقِكَ الْعِقَابِ

مَوْتًا عَلَى نَبْلِكَ ..



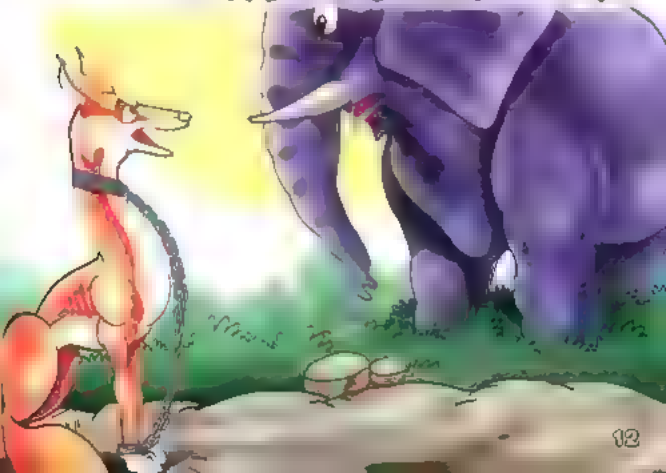
فَقَالَ (دِمْنَةُ) -

- اِرَاكَ لَمْ نَنْعُوْدْ اَلْعَدْلَ فِى قِصَاذِكَ اَيْهَا الْقَاصِى ، كَيْفَ تَحْكُمُ
بِقَتْلِى ، وَاِمَا لَمْ اَعْطِ الْفُرْصَةَ لِلدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِى
اِنَّكَ بَصُدْرُ هَذَا الْحُكْمِ تَبْعًا لِهَوَاكَ ، وَلَيْسَ اِحْقَاقًا لِلْحَقِّ وَاِرْسَاءً لِّلْعَدْلِ
فَقَالَ الْقَاضِى :

- اِنَّ عَمَلَ الْقَاضِى هُوَ اَنْ يُجَازِى الْمُحْسِنَ بِاِحْسَانِهِ ، وَالْمُسِيءَ
بِاِسَاءَتِهِ . وَمِنْ رَأْيِى يَا (دِمْنَةُ) اَنْ تَعْتَزِفَ بِذَنْبِكَ وَتَتَدَمَّ عَلَيْهِ ،
وَتَتُوبَ مِنْهُ . هَذَا هُوَ ظُلْمِى وَمَا اَعْتَقِدُهُ .

فَقَالَ (دِمْنَةُ) مُسْتَنْكِرًا

- اِنَّ الْقَاصِى الْعَادِلَ لَا يَحْكُمُ بِالظَّنِّ ، لَآنَ الظَّنَّ لَا يَغْنَى مِنَ الْحَقِّ
شَيْئًا وَاِمَا اَعْلَمُ مِنْكُمْ بِمِرَاعَتِى . كَيْفَ تُرِيدُ مَعِ اَيْهَا الْقَاصِى اَنْ
اَعْتَزِفَ بِذَنْبٍ لَمْ اَرْتَكِبْهُ ، حَتَّى اُدْرَسَ نَفْسِى وَاَرْضِيكَ



- لَقَدْ نَصَحْتُكَ ، حَتَّى أَوْفَرَ عَلَيْكَ وَعَلَيْنَا التَّعَبَ وَالْجِدَالَ ..
لَا فَايْدَةَ مِنْهُ ، وَلَا طَائِلَ مِنْ وَرَائِهِ ..
فَقَالَ (دِمْنَةُ) مُسْتَحْفَا :

- إِنْ كَانَتْ مِنْكَ نَصِيحَةٌ ، فَقَدْ أَخْطَأْتُ الشَّخْصَ الَّذِي يَجِبُ أَنْ
تُوجِّهَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْكَ خَدِيعَةٌ ، حَتَّى تَدْفَعَنِي إِلَى الْاعْتِرَافِ بِجُرْمٍ
لَمْ أَرْتَكِبْهُ ، فَإِنْ هَذَا لَا يَلِيْقُ بِالْقَاصِي الْعَادِلِ .. وَأَنَا أَظُنُّكَ لَسْتَ عَادِلًا ..
فَلَمَّا سَمِعَ الْقَاصِي مِنْ (دِمْنَةَ) هَذَا الْكَلَامَ ، وَرَأَى تَطَاوُلَهُ عَلَيْهِ ،
وَانْتِهَامَهُ لَهُ بِالظُّلْمِ وَالْجَوْرِ ، رَفَعَ الْجُلُوسَةَ ، وَاتَّجَهَ مِنْ قُوْرِهِ إِلَى
الْأَسَدِ ، فَقَصَّ عَلَيْهِ مَا حَدَثَ مِنْ تَطَاوُلِ
(دِمْنَةَ) عَلَيْهِ وَوَصَفِهِ لَهُ بِمَا لَا يَجُوزُ ..



اسْتَدْعَى الْأَسَدُ أُمَّهُ وَقَالَ لَهَا : إِنَّ (دِمْنَةً) مُصِرٌّ عَلَى بَرَاةِهِ ،
وَيُنْكِرُ الْإِعْتِرَافَ بِجُرْمِهِ ، فَعُضِيبَتْ أُمُّ الْأَسَدِ غَضَبًا شَدِيدًا
وَقَالَتْ :

- لَقَدْ صَارَ اهْتِمَامِي بِمَا أَتَخَوَّفُ مِنْ احْتِيَالِ (دِمْنَةٍ) عَلَيْكَ
بِمَكْرَمِهِ وَدَهَائِهِ ، حَتَّى يَقْتُلَكَ ، أَكْبَرَ مِنْ اهْتِمَامِي بِمَا سَبَقَ مِنْ
جُرْمِهِ ، حِينَ وَشَى بِصَدِيقِكَ حَتَّى قَتَلْتَهُ بِغَيْرِ ذَنْبٍ ..
فَقَالَ الْأَسَدُ :

- إِذْنِ أَخْبِرْنِي عَنِ الَّذِي تَعْلَمِيئُهُ مِنْ أَمْرِ ذَلِكَ الشَّخْصِ ، الَّذِي
أَخْبَرَكِ بِمَا قَالَهُ (دِمْنَةً) حَتَّى يَكُونَ شَاهِدًا عَلَى (دِمْنَةٍ) فِي هَذِهِ
الْقَضِيَّةِ ، فَيَكُونَ سَنَدًا لِلْقَاضِي فِي إِصْدَارِ حُكْمِهِ
بِإِثَابَةِ (دِمْنَةٍ) ..



فَقَالَتْ أُمُّ الْأَسَدِ :

- إِنِّي أَكْرَهُ إِقْشَاءَ سِرِّ الْتَمَنَّنِي عَلَيْهِ شَخْصٌ مَا ، لَأَنْ أَمَانَتِي لَنْ تَسْمَحَ بِذَلِكَ .. وَلَكِنِّي سَأُرْسِلُ لِدَلِيلِ الشَّخْصِ ، الَّذِي أَوْدَعَنِي سِرَّهُ ، وَأَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِالشَّهَادَةِ طَائِعًا مُخْتَارًا ..

وَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّمِرِ - وَهُوَ الَّذِي أَحْبَبَهَا بِمَا دَارَ بَيْنَ (دِفْنَةِ) وَأَخِيهِ (كَلِيلَةَ) - فَلَمَّا حَضَرَ النَّمِرُ ، ذَكَرْتُ لَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ مُعَاوَنَةِ الْأَسَدِ عَلَى إِظْهَارِ الْحَقِّ ، وَكُشْفِ الْجَانِي ، وَنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ .. وَلَمْ تَزَلْ تُحَرِّضُ النَّمِرَ عَلَى ذَلِكَ ، حَتَّى اقْتَبَحَ وَأَخْبَرَهَا بِأَنَّهُ سَوْفَ يُدْلِي بِشَهَادَتِهِ رَاضِيًا ، وَأَنَّهُ يَتَضَرَّعُ أَنْ يَشَارِكَ فِي إِظْهَارِ الْحَقِّ ، وَدَحْرِ الظُّلْمِ ..

وَأَجَبَهُ النَّمِرُ قَوْرًا لِدُخُلِ عَلَى الْأَسَدِ ، وَقَصَّ عَلَيْهِ مَا سَمِعَهُ مِنْ اعْتِرَافِ (دِفْنَةَ) لِأَخِيهِ (كَلِيلَةَ) بِأَنَّهُ سَعَى بِالْكَذِبِ وَالْتِمِيزَةِ بَيْنَ الْأَسَدِ وَالْقَوْرِ ، حَتَّى قَضَى عَلَى الْقَوْرِ بِدُونِ ذَنْبٍ ..

وَعَلِمَ الْقَهْدُ الَّذِي سَمِعَ الْمُحَاوَرَةَ بَيْنَ (دِمْنَةَ) وَأَخِيهِ (كَلِيلَةَ) فِي
السَّجْنِ بَأَنَ هُنَاكَ شَاهِدًا آخَرَ ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْأَسَدِ ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا
سَمِعَهُ ، فَأَصْبَحَ هُنَاكَ شَاهِدَانِ صِدْقٍ (دِمْنَةَ) ..

وَقَالَ لَهُمَا الْأَسَدُ مُتَعَجِّبًا :

- مَا مَنَعَكُمَا مِنَ الْإِدْلَاءِ بِشَهَادَتَيْكُمَا مُنْذُ الْبِدَايَةِ ؟

فَقَالَ كُلُّ مِثْلُهُمَا :

- قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ شَهَادَةَ شَخْصٍ وَاحِدٍ لَا تَكْفِي لِإِدَانَةِ (دِمْنَةَ) وَأَصْدَرَ
الْقَاضِي حُكْمَهُ عَلَى (دِمْنَةَ) بِالْقَتْلِ جَزَاءً عَلَى أَنَّهُ كَانَ السَّبَبُ بِكَذِبِهِ
وَوَشَايَتِهِ فِي قَتْلِ (شَيْثْرِيَّة) ..

وَنَفَّذَ الْحُكْمَ عَلَيْنَا فِي الْمَيْدَانِ الْكَبِيرِ . حَتَّى يَكُونَ عِبْرَةً لِمَنْ
تَسْئَلُ لَهُ نَفْسُهُ أَنْ يَسْعَى بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ بِالْكَذِبِ وَالْخُدَاعِ ، حَتَّى
يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا مِنْ أَحَدٍ فَصْلَاحَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ ..

(تَمَّتْ)

الكتاب القادم
الأسد والأرنب

